



تأثير برنامج تعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعدة في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين

ماجد محمد امين رحيم¹ ، نور علاء عزيز² ، ضياء محمد مهدي³

³²¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء

diaa.m@uokerbala.edu.iq ، nour.a@uokerbala.edu.iq ، majid.m@uokerbala.edu.iq

المستخلص

أشار الباحثون إلى إن من اهم الاهداف التي يسعى اليها المعلم والمدرّب هي تحسين نوعية التمرين باتّباع أساليب مختلفة، وان الاكتمال في عملية التعلم يمكن ان تعزى إلى التصميم الفعال للتمرين ومن بين الاساليب التي اختارها الباحث هو الاسلوب الكلي والجزئي في تعلم مهارات السباحة الحرة عن طريق التداخل بينهما. أما مشكلة البحث تتلخص في صعوبة تعلم مهارات السباحة الحرة ويرجع ذلك الى قلة استخدام الأساليب المناسبة لتعليم مهارات السباحة الحرة بالخصوص ان هذه الاعمار تكون مهمتهم اصعب في التعليم تعد أعمار كبيرة للشباب لأنه لم يتعلم المهارة منذ الصغر فيغلب عليه طابع الخوف من الوسط المائي الجديد إن لم يكن هناك أسلوب يمكنه من كسر حاجز الخوف وتعلمه للسباحة لذا أرتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال وضع برنامج تعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين.

هدفاً للبحث : اعداد برنامج تعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين، التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ، وحدد مجتمع وعينة البحث من الأشخاص المبتدئين بأعمار 20-25 سنة المسجلين في دورات تعليم السباحة في مسبح الماس - محافظة كربلاء المقدسة.

واستنتج الباحثون ان للبرنامج التعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي كان له دور ايجابي في تعلم مهارات السباحة الحرة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي ، الاسلوب الكلي والجزئي ، الوسائل الساعده ، السباحة الحرة

The effect of an educational program that combines the total and partial method using aids in learning freestyle swimming skills for beginners

,¹Nour Alaa Aziz_²Majid Mohammed Amen Raheem,

³Diaa Mohammed Mahdi

College of Physical Education and Sports Sciences/ University of Karbala

diaa.m@uokerbala.edu.iq , nour.a@uokerbala.edu.iq , majid.m@uokerbala.edu.iq

Abstract

The researchers indicated that one of the most important goals sought by the teacher and coach is to improve the quality of the exercise by following different methods, and that completion of the learning process can be attributed to the effective design of the exercise. Among the methods chosen by the researcher is the total and partial method in learning free swimming skills through interference. Between them. The problem of the research is the difficulty of learning freestyle swimming skills. This is due to the lack of use of appropriate methods for teaching freestyle swimming skills, especially since these ages have a more difficult task in education. These are older ages for young people because they have not learned the skill since childhood, so they are often afraid of the new water environment. If there is no method that enables him to break the barrier of fear and learn to swim, then the researcher decided to study this problem by developing an educational program that combines the total and partial methods using methods that help in learning freestyle swimming skills for beginners. The objectives of the research: Preparing an educational program by interfering the total and partial method using aids in learning freestyle swimming skills for beginners, identifying the effect of the educational program by interfering the total and partial method using aids in learning freestyle swimming skills for beginners. The researchers used the experimental method by designing a single experimental group with pre- and post-measurement, and the research population and sample were determined from beginners aged 20-25 years who were enrolled in swimming courses at Al-Mas Swimming Pool - Holy Karbala Governorate. The researchers concluded that the educational program, which combined the total and partial methods, had a positive role in learning freestyle swimming skills.

Keywords: educational program, total and partial style, aids, freestyle swimming

1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته:

عند متابعة ما يجري من تطور في الاساليب و طرق ووسائل التعلم و كيفية نقل المعلومات و المعرفة النظرية و العملية و رفع مستوى الاداء و استغلال عاملي الزمن و

التكاليف نرى انها عوامل تؤدي الى احداث تغيير في مستوى التعلم ولاسيما لغرض احداث تطور في مجال التربية والتعليم ومواكبة ما يحدث في العالم من تقدم علمي واسع لذلك نلاحظ عدم الاعتماد على اساليب ووسائل تقليدية بل البحث عن الحداثة في وسائل التعلم ، وان من اهم الاهداف التي يسعى اليها المعلم والمدرّب هي تحسين نوعية التمرين باتباع أساليب مختلفة منها تنوعه وزيادة وقته وذلك بإيجاد افضل الطرائق للوصول بالمتعلم لمستوى كفاءة ومؤثر من اكتساب التعلم اثناء الوحدات التعليمية أو التدريبية الهادفة الى تعلم المهارات الرياضية المختلفة. ويوجد عدد غير قليل من الطرائق التي يمكن ان ينظم بها التمرين في الوحدة التعليمية بالاعتماد على مبدأ تكرار المهارات الحركية في اوقات واماكن مختلفة وتحت اساليب تنظيمية مختلفة ، وتشير البحوث الحديثة إلى مبدأ الإعادة أو التكرار وحدها لا تضمن تطور المهارة ولكنها تحقق استمرارية في اداء السلوك الحركي، وان الاكتمال في عملية التعلم يمكن ان تعزى إلى التصميم الفعال للتمرين ومن بين الاساليب التي اختارها الباحثون هو الاسلوب الكلي والجزئي في تعلم مهارات السباحة الحرة عن طريق التداخل بينهما. فضلاً عن الوسائل التعليمية وأهمية استخدامها في عملية التعلم الحركي لم تعد موضوعاً هامشياً في العملية التعليمية بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مقوماتها الأساسية بدليل الزيادة المطردة في استخدامها من قبل المعلمين والمدرّبين في أنحاء العالم. إذ إن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية، ومن المعروف ان استخدام التمرينات الخاصة باستخدام وسائل مساعدة في عملية التعلم تؤدي إلى بناء البرنامج الحركي الصحيح لدى المتعلم، ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية.

كما إن السباحة تتميز بخاصية ادائها في المحيط المائي المختلف عن المحيط او الوسط الاعتيادي الذي نعيش عليه وهو اليابسة الذي تؤدي فيها بقية المهارات الحركية الاخرى. حيث إن طبيعة وخواص الماء عن الهواء من حيث الكثافة والضغط واختلاف وزن الجسم والمقاومات المسلطة عليه اثناء الحركة كل ذلك يكون له التأثير الكبير على المتعلم وقدراته في اكتساب وتعلم الحركات في هذا المحيط الجديد اذ ان المتعلم يصيبه الخوف والقلق من هذا الوسط الجديد عليه.

ومن هنا جاءت أهمية البحث من خلال اعداد برنامج تعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث للبرامج التعليمية لمدرّبي محافظة كربلاء المقدسة للسباحة في المسابح الواقعة في محافظة كربلاء المقدسة بخصوص المشكلة التي تواجه تعليم المبتدئين للسباحة ، لاحظ الباحث بعض الدورات التي اقيمت لتعليم السباحة للمبتدئين بهذه الاعمار لهذا العام بأن هناك صعوبة في تعلم مهارات السباحة الحرة ويرجع ذلك الى قلة استخدام الأساليب المناسبة لتعليم مهارات السباحة الحرة بالخصوص ان هذه الاعمار تكون مهمتهم اصعب في التعليم تعد أعمار كبيرة للشباب لأنه لم يتعلم المهارة منذ الصغر فيغلب عليه طابع الخوف من الوسط المائي الجديد إن لم يكن هناك أسلوب يمكنه من كسر حاجز الخوف وتعلمه للسباحة ، كذلك الوسائل المساعدة الخاصة بكل أسلوب التي من شأنها توفير الاقتصار بالوقت والجهد

فضلاً عن عدد ايام البرنامج المستخدم لتعليمهم كان لفترة قصيرة جدا وهي بنظر الباحث ومن خلال مسح المصادر العربية والاجنبية والوقوف على البرامج التي تستخدم في تعليم السباحة وجد انه البرامج المستخدمة وبالخصوص الدورات التعليمية السريعة لا تصل بالنتائج المرجوة لتعليم المبتدئين لذا أرتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال وضع برنامج تعليمي يتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين.

3-1 اهداف البحث

- 1- اعداد برنامج تعليمي يتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين.
- 2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي يتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين.

4-1 فروض البحث :

هناك تأثير ايجابي للبرنامج التعليمي يتداخل الاسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعده في تعلم مهارات السباحة الحرة للمبتدئين بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري:- الأشخاص المبتدئين بأعمار 20-25 سنة المسجلين في دورات تعليم السباحة في مسيح الماس – محافظة كربلاء المقدسة.

2-5-1 المجال الزمني:- المدة من 2023/1/18 ولغاية 2023 /4/20 .

3-5-1 المجال المكاني:- مسيح الماس في محافظة كربلاء المقدسة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ؛ لأنه يتناسب مع طبيعة إجراءات الدراسة، وأدناه التصميم التجريبي للعينة.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

حدد مجتمع البحث من الأشخاص المبتدئين المسجلين للدورات التعليمية في مسبح الماس لعام 2023م البالغ عددهم 16 فرد، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية بإعمار (20-25) سنة ممن لا يعرفون السباحة وغير ممارسين للسباحة وتم استبعاد الاعمار الاخرى والأفراد المسجلين بدورات سابقة ليصبح عدد عينة البحث 10 فرد.

3-2 الوسائل والأدوات والاجهزة المستعملة في البحث :

1-3-2 وسائل جمع المعلومات:-

1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

2- الاختبار والقياس.

3- الاستبيان.

4- الملاحظة.

5- المقابلات الشخصية.

6- استمارة تسجيل النتائج.

2-3-2 الأدوات والاجهزة المستعملة:-

1. حوض سباحة متدرج في العمق (الطول 25 متر، العرض 10متر)
2. ساعة توقيت عدد (1) صيني الصنع.
3. نظارات سباحة صيني الصنع عدد (10).
4. صافرة عدد (1) صيني الصنع.
5. اوراق تسجيل عدد (10).
6. شريط قياس صيني الصنع عدد (1).
7. حاسبة لابتوب نوع (ASUS) صيني الصنع عدد (1).
8. شاشة عرض نوع (LG) صيني الصنع.
9. لوحة طفو صيني الصنع عدد (10).
10. سترة نجاة عدد (10) صيني الصنع.

4-2 اجراءات التجربة الميدانية :

1-4-2 تحديد اختبارات البحث :-

من أجل تحديد الاختبارات الخاصة بالدراسة قام الباحثون بمسح المصادر والمراجع وتم اعتماد اختبارات مهارات السباحة الحرة والاداء الفني للسباحة الحرة على اختبارات مقننة ومستعملة في دراسات وبحوث سابق (علاء شبيب كاظم ، 68، 2019)
2-4-1-1 توصيف اختبار وضع القرفصاء :-

الهدف من الاختبار: معرفة قدرة المتعلم على كتم النفس مع الطفو على سطح الماء .

وصف الاختبار: اذ يقوم المتعلم بالوقوف في الماء بمستوى الكتف واخذ نفس عميق، وبعدها يقوم المتعلم بسحب ركبتيه الى منطقة الصدر ومسكها بواسطة ذراعيه وضمها الى صدره، مع سحب الحنك باتجاه الصدر، اذ يحتفظ المتعلم بالهواء داخل الرئتين لأنها ستساعده للارتفاع الى سطح الماء، ويبقى المتعلم على هذا الوضع لا طول فترة ممكنه .

-الأدوات المستعملة: حوض سباحة, ساعة توقيت, صافرة, استمارات تسجيل , أقلام. نظاراه.

طريقة التسجيل : يبدأ قياس الاختبار عند سماع الطالب صافرة البدء وأخذ وضع القرفصاء بحسب الوقت لأطول زمن ممكن على هذا الوضع ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها ولمحاولتين ويتم تسجيل افضلها. كما موضح في الشكل (1)



الشكل (1) يوضح وضع القرفصاء

2-1-4-2 توصيف اختبار الطفو بوضع النجمة:

-الهدف من الاختبار: قياس قدرة المتعلم على الطفو وبوضع النجمة.

-وصف الاختبار: يبدأ المتعلم من وضع (الوقوف) في الماء وعمل الطفو وبوضع النجمة مع سطح الماء ومد الذراعين وفتح الرجلين للجانبين والطفو على البطن مع الاحتفاظ بالشهيق بحيث يصبح الجسم بمستوى سطح الماء .

-الأدوات المستعملة : حوض سباحة ،ساعة توقيت , استمارات تسجيل , أقلام.

-طريقة التسجيل: قياس الاختبار عند سماع المتعلم صافرة البدء يتخذ المتعلم الوضع الأفقي الأمامي بمستوى سطح الماء و يبدأ بتسجيل الزمن لأطول فترة ممكن يحسب زمن الطفو بالثانية واجزائها ويتم اعطاء محاولتين ويتم تسجيل أفضلها. كما موضح في الشكل (2)



الشكل (2) يوضح وضع النجمة

2-1-4-3 توصيف اختبار الانسياب :

-الهدف من الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المتعلم عند أداء هذه المهارة.

-وصف الاختبار: الوقوف على القدم داخل الحوض عند سماع صافرة البدء دفع الجدار بإحدى القدمين ومد الجسم إلى الأمام وثم الانسياب للأمام.

-الأدوات المستعملة: حوض سباحة , صافرة , ساعة توقيت, شريط قياس. نظارة ،اوراق تسجيل.

-طريقة التسجيل:-يبدأ القياس بحساب المسافة من جدار الحوض وحتى وقوف المتعلم, تحسب المسافة بالمتر ويعطى محاولة واحدة. كما في الشكل (3)



الشكل (3) يوضح وضع الانسياب

4-1-4-2 توصيف اختبار الانسياب مع حركة الرجلين:

-الهدف من الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المتعلم عند اداء هذه المهارة.

-وصف الاختبار: الوقوف عند حافة الحوض بحيث يكون ظهر السباح مواجهاً لجدار الحوض ثم يقوم السباح بالوقوف على قدم واحدة داخل الحوض ويقوم بأسناد القدم الأخرى على الجدار ثم يقوم بثني جذعه الى الامام مع مد الذراعين للأمام ويكون الرأس بين الذراعين وعند سماع الصفارة يقوم بدفع الجدار والانسياب الى الامام مع حركة الرجلين التبادلية للأعلى والأسفل. الأدوات المستعملة: حوض سباحة, صافرة, ساعة توقيت, شريط قياس. نظارة, اوراق تسجيل.

-طريقة التسجيل:- يكون التسجيل من قبل الفريق المساعد من لحظة بدء المتعلم بأداء الاختبار ويحتسب المسافة بالمتر ويعطى محاولة واحدة. كما في الشكل(4).



الشكل (4) يوضح الانسياب بحركة الرجلين

5-1-4-2 توصيف اختبار الأداء الحركي للسباحة الحرة:

-اسم الاختبار: اختبار السباحة الحرة لمسافة(15م).

-هدف الاختبار: قياس مستوى الأداء الحركي للمتعلم في السباحة الحرة والقدرة على أداء ضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس.

-وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الحوض في الماء, بينما تبقى القدمان على الارض وبعيداً عن الحائط, عند الإشارة يبدأ الطالب السباحة من دون توقف حتى قطع مسافة الاختبار البالغة (15) م.

الادوات المستعملة : حوض سباحة , صافرة , ساعة توقيت, شريط قياس. نظارة ,اوراق تسجيل.

طريقة التسجيل: يكون التسجيل عن طريق الخبراء (ينظر ملحق 1) وذلك اعتماداً على الاستمارة المقدمة لهم بحسب التفاصيل المثبتة فيها (ينظر ملحق رقم 2), ولمسافة (15م) وتثبت عليها علامات توضح المسافة المقطوعة لكل (3م) علامة مؤشرة على حافة حوض السباحة على الجانبين, ويتم التسجيل وفق المسافة التي يقطعها الطالب دون حساب زمنها.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:-

أجرى الباحث تجربة استطلاعية في يوم الجمعة الموافق 2023/2/10 على عينة الاستطلاع والبالغ عددهم(4) اشخاص من أفراد عين البحث.

حيث كان الغرض من التجربة الاستطلاعية التعرف على :

- الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية .
- معرفة مدى صعوبة وسهولة القياس.
- معرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ القياس.
- مدى ملائمة القياس لمستوى عينة البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء قيامه بالقياسات.
- صلاحية جميع القياسات وقبولها من حيث تمتعها بالوقت المناسب وسهولة التنفيذ.
- تعريف فريق العمل المساعد بعملهم بشكل فعلي.

2-4-3 القياس القبلي

اجرى الباحث القياس القبلي لمتغيرات البحث على أفراد العينة يوم الجمعة الموافق 2023/2/17 صباحاً في مسبح الماس الواقع في محافظة كربلاء المقدسة.

2-4-4 التجربة الرئيسية:-

من أجل تحقيق أهداف البحث وبعد إطلاع الباحثون على أغلب المصادر العلمية، قام الباحثون بإعداد برنامج تعليمي مقنن عن طريق تداخل الاسلوب الكلي والجزئي للمهارات الاساسية في السباحة الحرة, حيث تم تنفيذ البرنامج في مسبح الماس – في محافظة كربلاء المقدسة يوم السبت الموافق 2023/2/18 لغاية يوم الخميس الموافق 2023/3/16م.

2-4-4-1 تنفيذ البرنامج التعليمي بتداخل الاسلوب الكلي والجزئي :-

استمر تنفيذ البرنامج التعليمي لمدة (4) أسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع طبقت هذه الوحدات التعليمية أيام (السبت والأثنين والأربعاء) من كل أسبوع حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية الفعلية (12) وحدة ، كان زمن الأحماء لمدة (5) دقائق للجزء التحضيري وذلك لتهيئة عضلات وأجهزة الجسم وشملت هروله خفيفة لمدة دقيقتان مع تمارين تمطيه خارج وداخل حوض السباحة لمدة ثلاث دقائق ، كذلك تخصيص (5) دقائق للجزء الختامي وذلك لعمل تمارين التهيئة وأخذ الدوش. أتبع الباحث مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب للتمرينات ، وشمل الجزء الرئيسي في الاسبوع الأول تمارين كسب الثقة مع الماء(المحيط الجديد) تعطى على شكل ألعاب مستعين بكرات ملونة واشرطة ملونة وشملت التمارين الطفو والتنفس وتحريك الرجلين والذراعين بشكل عشوائي، اما الاسبوع الثاني تم اعطاء تمارينات خاصة بالأسلوب الكلي لتعلم السباحة الحرة حيث شمل وسائل مساعدة ومنها عرض في

الشاشة لتكنيك السباحة الحرة ومن ثم يقوم المدرب بتطبيق السباحة أمام المبتدئين نفس ما عرض أمامهم في الشاشة داخل حوض السباحة بعد ذلك يقوم المبتدئين بتطبيق ذلك مع إعطاء تغذية راجعة من قبل المدرب لهم من اجل إمكانية تصحيح الأخطاء. حيث تم استخدام النجادة كوسيلة مساعدة للأسلوب الكلي . وفي الاسبوع الثالث تم اعطاء الاسلوب الآخر وهو الاسلوب الجزئي لتعلم مهارات السباحة الحرة حيث يتم من خلال إعطاء تمارينات لحركة الرجلين كذلك حركة الرجلين مع الانسياب ثم حركة الرجلين اثناء الانسياب والتنفس ، بعدها الانتقال لتمارينات حركة الذراعين ثم حركة الذراعين مع الانسياب ثم حركة الذراعين اثناء الانسياب والتنفس ، يتم تأديتها باستخدام وسائل مساعدة وبدونها ومن هذه الوسائل لوحة الطفو فضلاً عن مساعدة المدرب وفريق العمل المساعد في المسك من أسفل البطن او مسك الذراع لتعليم مهارة الطفو ومهارة الانسياب في الماء بتكرارات ومجاميع وراحات مناسبة ، وفي الاسبوع الرابع والأخير يتم اعطاء السباحة الحرة بشكل كامل بالأسلوب الكلي أي تؤدي السباحة كاملاً دون تجزئة ، وإن جميع التمارين الخاصة أعطيت ضمن برنامج تعليمي مقنن تؤدي على مسافات مختلفة واعماق مختلفة تتناسب مع حالة التطور لدى افراد العينة.

2-4-5 الاختبارات البعدية:-

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على أفراد عينة البحث في يوم الجمعة الموافق 2023/3/17م وقد حرص الباحث على توفير نفس الظروف المكانية والزمانية والإجراءات في القياسات القبليّة.

2-5 الوسائل الإحصائية :- استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى دلالة الفروق للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية

الدالة الإحصائية	القيمة المحسوبة لمستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية				وحدة القياس	الاختبارات	ت
			الاختبار البعدي		الاختبار القبلي				
			انحراف معياري	وسط	انحراف معياري	وسط			
معنوي	0.00	3.70	0.88	9.69	1.04	3	الطفو بوضع القرفصاء	1	
معنوي	0.00	3.06	2.65	9.61	1.21	2	الطفو بوضع	2	

النجمة									
3	الطفو بوضع الانسياب	متر	7.63	0.83	8.61	0.76	3.33	0.02	معنوي
4	الانسياب بحركة الرجلين	متر	7.04	0.63	9.26	0.78	5.89	0.00	معنوي
5	تقويم الاداء الحركي للسباحة الحرة مسافة 15م	درجة	17.66	0.57	21.33	0.57	7.77	0.00	معنوي

* عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (1) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث التي خضع لها أفراد مجموعة البحث.

إذ أظهرت النتائج إن قيم الأوساط الحسابية لجميع المتغيرات كانت أعلى في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي، وحدث تغير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، إذ كلما زاد الوسط الحسابي كلما كان المستوى أفضل ، وهذا ما أشارت إليه مستويات الدلالة حيث كانت أقل من مستوى دلالة (0.05) ولجميع متغيرات البحث، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

3-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعة البحث

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث

يعزو الباحثون سبب التطور الذي حدث في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي في متغيرات البحث الى البرنامج التعليمي الذي اعده الباحثون وما أشتتمل عليه من تحديد مسافة وتكرارات وفترات راحه منسجمة مع عينة البحث والذي كان له الأثر الإيجابي في تعلم مهارات السباحة الحرة.

ويرى الباحثون ان عملية التداخل بأساليب التمرين وتنويع المهارات وتداخلها مع بعضها يزيد من خبرة المتعلم من خلال معرفته لمعلومات جديدة عن الاداء تساعده في سد متطلبات المتعلمين ورغباتهم ويزيد من دافعيتهم في الاداء وإمكانية الوصول الى الطرق الأسرع للتعلم.

وقد أكد (Magill, 1998) على ذلك بقوله " ان ظاهرة التداخل هدفها تنظيم التمرين وتنويعه وتأثيره بشكل أفضل في التعلم " Magill, A. Richard, 1998, 231

فضلاً عن تأثير التمرينات الخاصة بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي باستخدام وسائل مساعدة والتي تسهم في خلق اجواء امنة للمتعلم وابعاده عن الخوف من البيئة المائية وبالتالي تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتعلم الاداء الحركي.

وهذا ما أكده (يعرب خيون، 1994، 157) " ان الوسائل التعليمية تعد وسائل امان تساعد المتعلمين المبتدئين على اداء الحركات والمهارات الصعبة والخطيرة "

ويرى الباحثون ان استخدام افراد المجموعة التجريبية التمرينات الخاصة بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي عن طريق الوسائل المساعدة في الوحدات التعليمية عملت على اتقان

الأداء المهاري والوصول بالمتعلم الى مرحلة متقدمة من التعلم مما سهل عملية التعلم لديهم بشكل واضح وهذا ما اظهرته نتائج البحث.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (السامرائي ومحمود، 1991، 51) "إن استخدام الأجهزة المساعدة يؤدي الى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه المتعلم وهذا يتيح للمتعلمين في المجال الرياضي مجالاً أوسع للملاحظة والتفكير والفهم والاستكشاف وترسيخ المعلومات في اذهانهم"

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثون تم استنتاج ما يأتي:

1. ظهور تطور واضح في متغيرات البحث كافة بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

2. للبرنامج التعليمي بتداخل الأسلوب الكلي والجزئي كان له دور ايجابي في تعلم مهارات السباحة الحرة.

3. ان البرنامج التعليمي للتمرينات الخاصة التي اعدها الباحثون بالأسلوب الكلي والجزئي باستخدام الوسائل المساعدة أعطى المبتدئين الثقة والرغبة في الأداء من خلال تغلبهم على عامل الخوف من المحيط الجديد الماء.

2-4 التوصيات :

- 1- اجراء بحوث تجريبية مشابهة ومكاملة لعينات أخرى من الجنسين ولمختلف الأعمار.
- 2- ضرورة استعمال الوسائل المساعدة في تعلم السباحة الحرة للمبتدئين لغرض كسر حاجز الخوف اولا وتسهيل عملية التعلم ثانيًا.

المصادر

- يعرب خيون : تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على اجهزة الجمباز، مجلة دراسات، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، عدد خاص 2، 1994.
- عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود: كفاية تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، البصرة دار الحكمة 1991.
- علاء شبيب كاظم : تأثير تمرينات نوعية باستعمال وسيلة تعليمية في تخفيف قلق الاداء الحركي وتعلم مهارة السباحة الحرة للطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2019.
- Magill, A. Richard, Motor Learning, Boston, Mc-Graw, 1998.

